

دراسة تدبرية لسورة التكاثر 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهده الله تعالى فلا مضل له ومن ربه فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيما بعد. آ لا زلنا في تدارس سورة آ التكاثر والتكاثف حتى زوجتي بالمقابل. كنا اول حاجة توقفنا فيه وتوقفنا معه هي اه معنى الالهاء. خلاص؟ اه - [00:00:53](#)

وبعد ذلك توقفنا عند التكاثر. الهاكم التكاثر. طيب وايه هو التكاثر بالراحة برضو كده هو لأ مش يعني بنقول لما بنحب نفهم لفظة نعمل ايه نأسس للمفهوم فهو التكاثر ده على بناء ايه؟ تفاعل. تفاعل. طيب تفاعل من ايه؟ هي اصل تكاثر مين؟ اصدار النهرتقال ايه؟ الكاف - [00:01:13](#)

والراء. ماشي؟ خلاص؟ يعني هي اصلها من كده. فالتكاثر ده تفاعل من الكثرة. يعني ايه؟ يعني ايه واحد بيتكاثر يعني هو حتى مسلا الناس حتى تقول مسلا هذه الزوجة الذرية تتناسل او تتكاثر خلاص؟ فالتكاثر ده تفاعل - [00:01:43](#)

تصور من الكسرة. واحد بيكثر ولا بيتكاثر؟ عنه ابلغ؟ يبقى كافر. طيب الفرق بقى ايه الفرق بين واحد شيه واحد بيتكاثر من شيه الواحد بيكسر من حاله واحد بيتكاسر منها. طب هو اللي بيكسر ده اصلا نقص. يعني - [00:02:03](#)

ابلغ او يعني اكسر من الكسرة العادية. يعني مين اكثر اللي بيكسر اللي بيتكاسر؟ ليه؟ عشان في آ هو يعني تفاعل زي ما حضرتك قلت او في حاجة في حاجة بتبعس على الزيادة اكثر من الكسرة - [00:02:33](#)

اللي يعني احنا برضه عشان نشوف الفرق بين رفضتين نشوف برضو اصولهم اصلا نرقددهم لاصولهم. صيغة يفعل وصيغة يتفاعل ما هو صيغة موجود في ده على وزن الايه؟ يفعل خلاص طب ويتفاعل؟ يتكاسل يتكاثر خلاص؟ فيتكاثر دي تبقى على وزن يتفاعل فبناء - [00:02:53](#)

عليه التفاعل نفسه آ يعني ده اكثر من التكاسل. ليه؟ لان فيه مزيد جهد ببزل فيه ايه؟ مزيج. مزيج برد. خلاص؟ واحد هو فيه مغالبة. ان هو بيحاول حتى يتكبر - [00:03:13](#)

النشاط يتحمل بيتفاعل مع حاجة او يتكافى ان هو ايه؟ حتى وان كانت امامه صيعان هو بايه؟ هو بيحاول يتخطاها يعني هو عنده اصرار شديد لدرجة ان هو لو امامه صعاب ايه؟ هيتخطاه. الموضوع ما لوش علاقة برضه بحتة ان ده اصل ومش اصل. موجود خير ده اصل واللي بيتكاسل - [00:03:33](#)

ايه؟ قاصد. الكلام ده مش صح. بس هو ممكن يكون له علاقة بمسألة الاصرار. ان اللي بيتكاثر ده مصر هو في مكابدة صفة التفاعل اصلا في لغة العرب فيها الايه؟ المكابدة. يعني الانسان بيكابد شيه. خلاص - [00:03:53](#)

مسلا واحد غير يتجاوب. خلاص الصيغة نفسها في فيها الايه؟ فيها المكابدة فيها المكابلة. خلاص؟ طيب سبحان الله ربنا هنا مش بيقول ان هو الانسان ده وكأن فيه طرفين. الشيه المتكاثر منه الشخص المتكاثر وهو يريد الكثرة. واحنا دلوقتي - [00:04:13](#) عندنا في طرفين والطرفين دول بينهم حاجة مشتركة. بينهم علاقة مشتركة. خلاص؟ وكأنه تفاعل يعني والتفاعل ده مفروض هينتج عنه حاجة. الشيه المتكاثر حساب كان بامال او شهوة من الشهوات او امر من الامور منها. والشخص نفسه اللي هو المتكاثر زاته -

[00:04:43](#)

هو عايز عايز يكثر من الشيء ده. والمفروض ان النتيجة هتبقى الايه؟ الكسرة. خلاص؟ العلاقة دي المفروض اللي هي الثلاثية دي نفسها او التلات اطراف دول في طرفين في العلاقة ونتيجة للكلام ده. المفروض هي موجودة برضه في واحد عايز يبصر. انا قدامه حاجة وعايز يكثر منها - [00:05:03](#)

فقدامه شيء وبيكثر منه. خلاص؟ الشخص بقى اللي بيتكاثر هو برضه نفس القصة قدامه شيء وعايز ايه؟ يكثر منه يعني في متكاثر منه وفي متكاثر اللي هو الشخص اللي بيقوم بالتكاسر ده نفسه خلاص؟ وفيه كثرة هتنتج اللي يريد انه يكثر من شيء هيحوز الكثرة بس اللي عايز - [00:05:23](#)

تكاثر من شيء هيبقى فيه مكابدة اكتر. هيكابد الامر ده. لو ان المتكاثر منه ده مش متيسر هو يعمل ايه؟ هو ان هو يعني يحصله لان المتكاثر منه دم مش متأتى هو مش ايه؟ مش هيفرط فيه ولا يقصر فيه. فهي فيها - [00:05:43](#)

الاصرار وفيها المكابدة فيها الاصرار والايه؟ والمكابدة. المفاعلة او التفاعل هذا الاصرار والمكابدة. خلاص؟ طيب ايه كان التكاثر ابغ واقوى من في مكهبة يا حاجة فيها مكافأة اه مكابدة واصرار لان هو الانسان بان هو عادي ان هو برضه ما هو ممكن الانسان يعني فيه شيء - [00:06:03](#)

بتوفر له فيه الكثرة بس بلا ايه؟ بلا مكابدة. ايوا. يعني ممكن عادة الوضع العادي واحد مثلا ربنا يعني يكثر عليه من المال. او ربنا يكثر له مسل من شيء معين بس بلا ايه؟ بلا مكابدة. ده اكتر ما تكاثرش بخلاف اللي هو اللي بيتكاثر ده ايه؟ بيكابد بيكابد - [00:06:33](#)

هو مصر اه وعنده استعداد انه يجاهد لاجل لاجل ان هو اه يحصل هذا الشيء الذي يريد ان يتكافى منه. خلاص؟ طيب يبقى ده دي اول نقطة لازم ندرکها في في اللفظ زي ما قلنا نؤسس للمفهوم. ان هو اللي بيتكاسل ده شخص بيكثر بس لا بيكثر ايه - [00:06:53](#)

التكاسل لأ مختلف يعني متميز عن التكاسر العادل متميز بايه؟ اصرار المكابدة هو مصر ويكابد خلاص الشيء اللي قدامه ده حس فيه بان هو لا لا يواتيه او لا يطاوعه هو مصر انه ايه؟ يكثر منه. خلاص؟ طيب - [00:07:13](#)

السؤال الثاني بقى لما نقول ايه التكاثر ما حدش يقول لي ايه اللي هو المال والجهل ده اسمه المتكاثر منه خلاص؟ لازم نفهم ايه فعل التكاثر ذاته او حقيقة التكاثر؟ ونفهم ايه المتكاثر منه؟ يعني هو لو عايز يتكاثر بيتكاثر من ايه؟ او - [00:07:33](#)

من ايه؟ ايه اللي هو الحاجات بقى نفسها اللي هو يتكاسل منها؟ ايه هي؟ ربنا اللي احنا قلنا ان احنا قعدنا المرة اللي فاتت قعدنا بتاع نص ساعة وساعة بنتكلم عنها اللي هي الايه؟ اللي بيقول هي الملهيات نفسها هو هو عايز يتكاثر منها - [00:07:53](#)

خلاص؟ طيب اعتقد ان ربنا مش هيذمه ان هو بيتكاثر او مش هيعاتبه او هيحذره ان هو بيتكاثر من الصلوات. او من الصدقات انما لا شك اللوم هيبقى على التكاثر من الايه؟ من الملهيات. طيب. يبقى دلوقتي الشخص - [00:08:13](#)

ده اصبح في ازميتين. يعني الشخص ده صار عنده ايه؟ ازميتين. ركزوا بس عشان تفهموا يعني ايه قالها لكم التكافل؟ الازمة الاولى ان هو تلبس بواحد من الملهيات. وتلهى اصلا. يعني دي الازمة الاولى ان هو مسلا واحد نزل نزل ما - [00:08:33](#)

الدنيا كده هو عرض نفسه احنا قلنا الملهيات زي الانسان القرآن ذكرها مسلا زي مسلا الدنيا ابرزها طيب فهو نزل ميدان الدنيا فهو كده له ازمة اولى اللي هي ايه؟ تلبس بممليات يعني هو صار دلوقتي في مواجهة مع مين؟ مع واحد من من الملهيات اصلا. يعني هو كده دلوقتي - [00:08:53](#)

عرضا للهاء ولا ما صار عرضا للهاء؟ صار عرضة للهاء. دي اول ازمة. الازمة الثانية بقى ان هو اراد انه يتكاثر من ذلك الملهي واضح فهما هو ده اصلا يعني ده مشكلته مضاعفة او ضابط ان هو عادي يعني نزوله الدنيا هو المفروض - [00:09:13](#)

يتجنب ينزل يتجرأ يتجنب يعرض نفسه للفتن يعرض نفسه للباء قدر الطاقة زي ما قلت مثلا اتكلمت في مسلا في سورة قريش في الكفاية اصل امرأة مكفية بس الحمد لله لها والد او زوج ينفق عليها او مسلا حد من اهلها والدتها مكفية خلاص. يبقى هي ما تعرض نفسها لواحد من ايه؟ من الملهيات ما تنزلش بايه - [00:09:33](#)

ما تنزلش للدنيا فتعرض نفسها للملهية. طيب نزلت الدنيا او اعمال الدنيا دي وبدأت تعرض نفسها للملهيات لا عايزة بقى تتكاسل من ايه هي دي المشكلة ان هو اصلا اللي بيخش بقى ميدان الملهيات ما بيقفش عند حد. اللي هيخش ميدان الملهيات مش هيقف عند

حد. وهيبداً ليه - 00:09:53

لان الانسان اصلا الملهيات هو ضعيف امامها. يعني ربنا قال خلق الانسان ضعيفا. فهذه الملهيات هو ضعيفة منها. يعني مثلا مثلا امرأة مثلا تكثر الخلطة بالرجال وتكلم ده وتضحى بده ومش عارف ايه والكلام ده. ممكن يبقى هي الامر مسلا في الاول مسلا في -

00:10:13

شغلها العالي في نطاق الايه؟ العمل يعني عادي خلاص. هي عرضت نفسها لكده. طب وانت ليه؟ ما كنش في داعي اصلا لكده. ما كنش

في اضطراب لكده. طيب فهي كده صارت في مشكلة - 00:10:33

بتعمل ايه بقى لما لما يحصل كده تكثر منه. يعني بقى يقعدوا بقى بالساعات الطوال يقعدوا يضحكوا ومش عارف ايه ويتفرجوا ويتناقلوا افلام ويتناقلوا اغاني تعالي بقى واياه ونخليها مسلا بتكلم واحدة صاحبته مسلا في عملها ما بتقفش عند حد بقى يعني هي

مش هتقف عند ايه عند حد فتكثر ليه لان اصلا كده كده الملهيات - 00:10:43

مشكلتها انها تايه بتلعب على او تعزف على اوتار نقاط ضعف عند الانسان. بتعزف على اوتار نقاط ضعف لو تذكرن اللي احنا قلناه للمرة الماضية القرآن ذكره القرآن ذكر الدنيا. فالانسان كده كده بيحب الدنيا ابدًا. ان الدنيا حلوة خضرة. فان الله مستخلفكم فيها.

فهي الانسان - 00:11:03

ببميل للدنيا. ثاني حاجة قلنا الايه؟ الحديث الانسان بيحب اصلا بطبيعته هو ايه؟ حتى لو كلامه قليل بس بيحب برضو ايه؟ يأنس باللي حوليه ويكلمهم وكلموه خصوصا اذا كان بيالفهم ويألفوه. برضو دي نقطة ضعف عند الانسان. بعد كده كانت ايه؟ التجارة. البيع

والتجارة. الانسان لما يتاجر - 00:11:23

ويلقي نفسه بيكسب والدنيا كويسة يحب بردو يأنس انه يكون ايه ده نجاح نجاح وغير ان هو نجاح ومال يعني مال بييجني لدرجة مسلا تلاقي واحدة كده بتتاجر عشان بتتاجر. يعني مسلا ربما الواحد يعرف ناس مسلا ممكن تكون زروفهم متيسرة بس هي بتتاجر

عشان ايه بتنجح في حق من يعني - 00:11:43

الناس اللي مبسوسة انها بتنجح في حاجة في حياتك. يعني داخل الميدان من الباب ده. فهي برضو ايه؟ والمال اللي هياكل ده نفسه

في حد زاته ايه؟ ومش عارف معرفة - 00:12:03

نفهم الناس والناس تشير اليها ما شاء الله دي ناجحة في التجارة. فدي حاجات اصلا بتلبى في الاخر يعني. طيب الرابعة كانت ايه؟

الامل. الامل. الانسان اصلا له مسألة يعني ايه - 00:12:13

يعني ملهية ملهية اصلا هو مش عايز يمشي يعني هو مش قادر يصدق انه هيموت وهيمشي. مش قادر يستعد ان هو هيموت

وهيمشي وممكن يسبب ولاده في اي وقت ويسبب زوجه في اي وقت - 00:12:23

آآ تسبب زوجة في اي وقت وتسبب ابوها وامها في اي مش قادرة تتخيل دي اصلا. عشان كده هي قائمة هي هي ضعيفة في المسألة

دي. كل ما تيجي لها فرصة انها - 00:12:33

تامل تامل مش عايزة تقصر املها فهي مشكلة الملهيات انها ايه؟ انها بتعزف على ايه؟ على نقاب ضعف عند الانسان. فتنبؤ مجرد

تلبس الانسان بها اصلا اصلا. مجرد تلبسه بها دي ازمة. طب لما يبقى مصر وبيكابد انه - 00:12:43

يكتر منها دي مصيبة كبيرة خالص دي مصيبة. دي مصيبة يعني هو مش مصيبة. عشان هنا عشان كده لو لو لاحظت لو لاحظتوا هنا انا

قلت لكم ان الصورة الطابع العام بتاعها انها ايه - 00:13:03

تحذير وهم ترهيب على فكرة العبارة الترهيبية في صورة التكاثر شديدة للغاية ليه؟ لان احنا بتعامل مع واحد ستران. بتعامل مع

واحد غافل للغاية. فالعبارة الترهيبية شديدة جدا. انا سورة التكاثر دي اول مرة تدارستها كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فسبحان الله يعني حسيت ان السورة بتايه بتهدب - 00:13:23

الواحد يعني يعني حسيت وانا وانا بقرأ سورة التكاثر كده يبقى كلام سيدنا آآ عمر لما لاحد اخوانه فقال اذا رأيتني في رواية زغت

فخذ بتلاميذي هزني هذا عنيفا وقل - 00:13:53

اتق الله يا عمر انا حسيت ان سورة التكاثر دي بتقيد بتمسك الواحد تهزه هزة عنيف تقول له اتق الله فوق بقى الهاكم التكاثر حتى

زرتم المقابر خلاص. انت كل يوم بتشوف الموت قدام عينيك خلاص انت عايز ايه تاني؟ هتفضل - [00:14:13](#)

امتى ملهي ملهي ملهي ملهي لغاية ما تفاجأ بالموت لغاية ما تفاجئ بحلول المنية ما يعني هتبقى كل شوية تقول خلاص هخلص

دوره وهووقف هخلص دول وهووقف هخلص دول وهووقف حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو - [00:14:33](#)

وتعلمون علم اليقين انت بس انت مشكلتك ان انت ان انت يعني تعرف بس ما تعلم علم يقيني لو لو ان انت تعرف ان انت ستموت

لكن انت ما تيقنت يقين كيف فيما كسبت؟ كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. المفروض يبقى منعقد في قلبك كده مفتوح في

قلبك عين على الآخرة. وشايف جحيم - [00:14:53](#)

اللي انت بتعمله ده وهيوديك لفين في الآخر. ثم لترونها عين اليقين هتشوفها بعينك. هتحق وهي تراها بعينك. ثم لتسألن يومئذ عني

اللي انت عمال تستكثر منه ده هتسأل عنه كله بالعكس انت لو تفكر يعني بصورة اقول حد - [00:15:13](#)

منطقية فالاولى لك ان انت ما تكثرش مما ستسأل عنه. فبحس ان السورة اصلا واقعها في في رهيب شديد بحيس انها بتهز الانسان

بتهزه الله المستعان اه طبعاً هذا عشان كده بقول لما - [00:15:33](#)

ناخد بقى الهكم والتكاثر على بعضها هنلاقي ان ده واحد بيكثر لا مش بيكثر مش بيكثر ده بايه؟ ده ماشي كويس انه ايه؟ انه

بيتكافى فرحانين ان هو بيتكافى ان هو بيكابد ويجاهد بس فوجئنا بان هو بايه بقى - [00:15:53](#)

اه بالمنهيات منها الملهمات. يعني هي دي بقى كانت الصدمة بقى. فاحنا مجرد بس ان احنا نعرف ان هو تلبس بالملهمات هنبقى

قلقنا اننا مجرد ان انا اعرف ان انا تلبست بالملهمات ابقى قلقلان على نفسي خايف على نفسي. طب ما بالكم بقى انه تلبس بالملهمات

وهو ايه؟ يتكاثر منها - [00:16:13](#)

انه بيكابد ويجاهد ويناحر عشان خاطر مين بلاقي الناس كده ناس بتكابد كنت بعض الناس الاقيه عمال يكابد عشان بيعرض نفسه

للايه؟ للبلاء. يكابد عشان يعرض نفسه للايه؟ للبلاء. هو في عافية. يعني هو كان في عافية. وهو يكابد عشان يعرض نفسه -

[00:16:33](#)

الايه للبلاء. انا ايامي في تصويري ممكن اكون مصيب او مخطئ. بس مثلاً زي ما بقول كده لما الاقي واحدة في بيتها الحمد لله

مستقرة وعاشقة مع زوجها والدنيا كويسة وزي الفل - [00:16:53](#)

ومثلاً عزرا يعني مع احترامى لكل يعني مادة هي لعلها مثلاً ايه مسلاً اخصائية اجتماعية ولا هتعمل حاجة في في المدارس ولا حاجة

في اي حاجة. وبعدين بقى جت فرص تعيين ولا شغل. تروح بقى تلاقيها عمالة ايه بتكابد. مجرد اصلاً ان هي هتنزل تشتغل وتحتك

بالواقع المنبل بنيلة بتاعة - [00:17:03](#)

انتم خلوا بالكم انتم مش حاسين بازمة المجتمع اصلاً. يعني انتم كثير منكم مسلاً ممكن مش مشتغل ما بيشتغلش فعايز يشتغل

متصور انه ايه؟ انها تروح تقابل ام عمار وام عمرو - [00:17:23](#)

ومش عارف ومين وحبيبتى وكذا. خالص ده انتم هتشوفوا ناس يعني صعبة جداً. واقع المجتمع زي الزفت بمعنى الكلمة كل اللي كل

اللي يخطر على بالكم واللي ما يخطر على بالكم. كذب وآآ وغش ونفاق وسرقة - [00:17:33](#)

يعني يعني الناس ايه ما يعني الواحد اصلاً انحرف فسبحان الملك يعني فالناس مش متخيلة ويبقى ايه؟ تعريض مساحة الفتن اللي

بتعرض نفسها لها والبلاء. الانسان مش مش متخيل ان هو لما يحط نفسه في ملهي ان هو ازاى اصلاً - [00:17:53](#)

هو عرض نفسه لمشكلة اصلاً انه عرض نفس المشكلة انه وضع نفسه في مواجهة ملهي من الملهمات. وضع نفسه في مواجهة مشكلة

ان هو يقعد يفكر في حاجة لمدة اربع سنين وهو ما ينفعش يفكر الاكثر من تلت اربع تيام. يعني للدنيا ما يخططش اكثر من يوم.

وللاخرة خطط مليون سنة لقدام - [00:18:13](#)

عادي للاخرة خططي السنة الجاية هعمل السنة اللي بعدها وفي خلال خمس سنين هكون خلصت كذا تفسير القرآن وفي خلال آآ مش

عارف يعني خطاطي في الآخر اما في الدنيا ما تخفيش اكثر من ايه؟ من يوم اصلاً. ما همش بقى احنا العكس بقى تلاقينا ماشيين في

الآخرة ايه؟ يوم بيوم. النهاردة كده خلاص كده بيوم بيومه في الآخر - 00:18:33

مش خطة حياة انما في الدنيا تلاقيني بنخطط ايه نشيلها بس عشان خاطر بعد ثلاث سنين ومش عارف اربع سنين هنكون نكون حاوشنا نكون بقينا البيت ونكون عملنا مش عارف كزا يكون عندنا الشقة - 00:18:53

يعني في الدنيا بيخطط لازمة ازمة اصل الانسان يحط نفسه في ايه؟ في مواجهة ملهيات ويقعد ايه؟ يقعد يشكي متلهف. والله العظيم كانت حاجة ايه يعني حاجة تفلق المرارة. الاقي واحد مسلا يقول ايه؟ يقول لي والله ما اعرفش ايه اللي حصل لي. الواحد آآ منيته ضاعفت - 00:19:03

طب ما انت حاطط نفسك في ايه؟ في اتون الملهيات وتيجي تقول لي انا انا التهيت لي؟ طب ما طبعي انك ان قلبك يتلهي. انت هتمسك في اتون الملهيات اصلا. طب ما ده طبعي جدا - 00:19:23

فمجرد اصلا مجرد الانسان يكون في مواجهة مع الملهيات او يعرض نفسه للملهيات مجرد كده اصلا اصلا في حد ذاته ده مشكلة ان بقى اللي مضطر ده بصوا يا جماعة الامور بتاعة الدنيا دي عاملة زي الامارة كده بالزبط. النبي صلى الله عليه وسلم قعد قاعد قاعدة متعلقة بالامارة قال ايه؟ قال - 00:19:33

فانك ان ايه؟ ان سألتها لو انت سألتها وجريت وراها وسعيت لها هيحصل ايه توكل الى نفسك. فان طلبت اليها. اعانك الله عليها. يعني هو سأله وجري وراها وكل اليه هيبقى منه لها. طيب لو لو لو هي جات له اضطرار يعمل ايه؟ اعين عليه. بس - 00:19:53 هو ده اللي انا عايز ده يبقى ممكن اكون مصيب او مخطئ بس دي انا انا شخصا رؤيتي للدنيا. ان الدنيا اضطرار. طيب لما الواحد بقى ينزلها اضطرارا يحصل له - 00:20:23

يعان عليه يعان ربما ما يتركوش يعان عليها ويحفظ فيها وكل حاجة. انما بقى لما هو يروحها ايه؟ يروحها اكثارا يوكل الله. هي القصة كده بقى لما اروحها استكفارا يوكل لله. انما اذا نزلها اضطرارا اعين عليه - 00:20:33

خلاص فهي هي انا انا اللي بصوري من الدنيا دي اجمل ما تكون بمسألة الامارة. او كل امور الدنيا يعني او غيرها من انما طبعا ده مش معناه ما هو في حياته لازم هيبجي عليه اوقات يعمل ايه؟ هيتلبس بالملهيات دي غصب عنه بس هو يتلبس بها هو ايه؟ الحمد لله رب العالمين محصن منها وان هو - 00:20:53

حتى انا قلت في المرة الماضية اعتقد انه قد يكون كافي من انسان يبقى فاهم بس. يعني مجرد ان انت فاهم ده في حد ذاته ايه يعني عنوان نجاح انه يبقى فاهم بس فاهم ان هو بيتعامل مع ايه مع حاجة طبيعتها انها ملهية. انما مش هو - 00:21:13

يعيش ويتلهي ويسهو ويسكر ويغفل ويموت وهو ايه؟ مش واخذ باله اصلا مش مدرك وقل لي منين؟ منين ازاى؟ يعني منين ازاى؟ اما هو الواحد مسلا الطلعة دي بس كده بيرجع يعني قلبه - 00:21:33

مجرد الجلسة كده بس مع بعض الناس اللي مسلا الدنيا مسيطرة على رأسهم تلاقيهم ايه بيرجع ايه يعني قلبه متغير اصلا بخلاف ما يكون في في مجالس او في اماكن يذكر فيها وكده كده الايام معدية. يعني انا بقعد اقول لنفسي كده. طب الايام اللي انتم مسلا حاولتم انتم - 00:21:53

كل واحدة جاهدت نفسها في انها تقضي اليوم في طاعة الله. في حاجة نقصت خسرتم حاجة يعني الحاجات بتاع الدنيا خسرتوا حاجة خسرتوا حاجة ذات معنى يعني؟ حاجة تذكر. ما فيش حاجة ما فيش حاجة ذات معنى تذكر يعني. خسرتوا حاجة مسلا غير مدركة - 00:22:13

ما فيش حاجة غير مدركة. يعني حتى انا بقول حتى اولاهل هل في خسارة ذات معنى؟ ما فيش خسارة ذات معنى. طب حتى وان كان فيه خسارة ذات معنى مدركة ولا ما هي مدركة؟ مدركة. كل بتاع الدنيا ده مدركة. انما بتاع الآخرة مش مدرك ابدًا. اي شيء هيفوتك في الدنيا ايه؟ مدرك - 00:22:33

انما بتاع الآخرة مش مدرك هتدركيه منين؟ تعرفي ترجعي ورا ثاني تجيبي السنة اللي فاتت او تجيبي امبارح تجيبي الساعة اللي فاتت تفقدي تملي الخزانات اللي فيها بالطعم انما مسلا معلى يعني الساعة اللي انت قضيتها اول امبارح في الحاجة الفلانية كانت

ممكن ترجى. عادي يعني. حتى وان هيعيش الانسان عطشان. انا قلت لكم قبل - [00:22:53](#)

كده احنا واقعنا في الدنيا اشبه بهذا الحال الذي صورته ذلك الرجل الصالح. وكان معه واحد من تلاميذه فكان عطشان في مرة مرة على بنر فقال قال اشرف قال اصبر حتى البئر القادمة. فمر على بنر بعدها قال اشرف قال اصبر حتى البئر القديم. قال اشرف قال اصبر حتى البئر القديم - [00:23:13](#)

حتى وصل الى المحل اللي هم كانوا يريدوا ان يصلها. فقال يا بني هكذا تقطع الدنيا ان هو الانسان في الدنيا يفضل يعمل ايه؟ يماني نفسه. ما يقرأش حاجة. ان شاء الله استريح قوي. هريح شوية ان شاء الله بس ايه الشهر الجاي. ان شاء الله بس ايه - [00:23:33](#)
ان شاء الله اول بس ما اخلص كده يعني ان شاء الله اخلص وردي ابقى اريح. اخلص ورده الحمد لله يتلبس بطاعتك ابقى اريح ابقى اريح ابقى اريح ابارك واضح ان احنا عاملين العكس. تلاقينا ايه متلبسين بالدنيا ونيجي ايه هبقى اطيع هبقى اطيع هبقى اطيع - [00:23:49](#)

فاللي بيحصل للأسف ان النفس اصلا ان هي متلبسة به مش سهل تخرج منه اساسا. انما هو اللي الانسان عاش على كده ان هو واحد يقول لها طب يا بنتي مش عارفة وما تقعديش معي. حاضر والله هبقى اجي لك حاضر. طب ماشي ان شاء الله. طب بس ايه؟ ان شاء الله اخلص كذا واجي لك. تلاقى ايه؟ طب معلش والله تشغلني انت خلص - [00:24:09](#)

كده طب معلش واحدة مسلا نفسها ايه طب والله نفسي مش عارف اعمل كذا وكذا في البيت طب ان شاء الله طب نفسي اعمل يعني نعيش مع ايه مع نفسنا في الدنيا الاحساس اللي احنا او الواقع اللي احنا بنعيشه مع اطفالنا ان احنا نقعد نعمل ايه؟ نقعد نلهم لغاية ما ينسوا. نلهم شئ لغاية ما ايه؟ ما - [00:24:29](#)

هو الانسان كده ممكن تكون رغبة وعشان كده اصلا من اعظم ما تواجه به الشهوات التلهي. يعني حتى لما كان شبابي كلموني مسلا في حنة واحد بيحي له مسلا شهوة تلح عليه جدا. او شئ يشتره يلح عليه. كنت اقول له اهم حاجة ان تعمل ايه؟ التلهي. تلهي نفسك - [00:24:49](#)

طب خلاص هطلع بس كده اروح هنا وبعدين ايه لما اجي بقى طب بعديها اعمل كذا يعمل ايه يقعد ايه لا يزال يلاقي نفسه طيب مع الوقت مع التلاهي ايه اللي بيحصل للنفس بتبدأ ايه؟ رغبتها تايه؟ تقل لغاية ما يجي وقت ينسى. الست ده بعض الناس يقول لي انا ممكن اقعد - [00:25:09](#)

لوحدي مسلا اعمل المعصية الفلانية. ممكن مش عارف وانا كذا اعمل كذا. فنقعد نقول له ايه؟ لهي نفسك. هو النفس كده اسباب احنا يا جماعة والله العظيم النفس دي النفس دي يعني عايز اقول لكم اسوأ حال من طفل صغير. يعني انت مسلا - [00:25:29](#)

مع طفل صغير بتشوفي ان هو ايه تافه قوي وماغه صغيرة ومش عارف ايه ويعني نعرف نضحك عليه بسرعة. النفس بقى اكثر من كده والله مش معقولة ده نفس السنة كبيرة وواعية. لأ انت نفسك غير انت كبيرة ووعي. ما انت عندك بقى يعني انت انت نفس الانسان ده. اللي عنده نفس مطمئنة وعنده عقل وعنده - [00:25:49](#)

وحكمة لا يمكن تصرفي تصرفات اه انا اسف في اللفظ غبية. مم. غبية جدا. مش تصرفات عيال صغيرة حتى. مم بتعملي حاجات يعني طب ليه؟ ما هو انا نفس الانسان اللي عندي الايه اللي عندي الحكمة دي وعندي العقل ده ليه كده؟ هي بقى لان احنا عندنا نفس - [00:26:10](#)

وفي الداخل في نفس امارة بالسوء. النفس دي فعلا بقى نفس بشعة جدا. نفس فعلا فيها التفاهة دي. فيها السطحية دي. فيها الكلام ده كله احنا بقى لو استجبنا للنفس اللي بالتفاهة دي والسطحية دي بكل امانة تقضي شهادة الخلاص اللي ما بتفكرش في عواقب ما بتشغلش ولا بحاجة الانسان اصلا تارك نفسه لها هيبقى هو - [00:26:30](#)

في الآخر يبقى الغالب عليه ايه؟ ينطبع بالطابع ده ان هو شخص تافه كل همه يقضي شهواته ما يفكرش في عواقب ما بيشغلش غيره بحاجة كسول يعني هو انما بقى لو تعامل مع النفس دي انها ايه كأن طفل صغير معها. ابنك معه. طب ما اه ما انا عايز دلوقتي يا ماما مش عارف ايه لازم دلوقتي. حاضر يا حبيبي حاضر - [00:26:50](#)

بطبيعة الحال حارة ناس عايز ايه؟ طب بص تعال بس هنروح عند ايه عند طنط كده وبعدين مش عارف. حاضر. طب بص طب

امسك معك البونبوناية دي لغاية ما نروح بس - [00:27:10](#)

مش عارف ايه طب بيعمل ايه في بيعمل ايه فيه؟ بعد وقت الطفل بيحصل له ايه؟ بينسى للطفل ده بقى الطفل ده اصعب من النفس دي نفس السهل قوي الانسان ايه يسوسها عشان كده اصلا من اهم من ايه ما يحتاج اليه المسلم ما يسمى بسياسة النفس.

ان هو يسوس نفسه - [00:27:20](#)

الككاية في انه يقدر يسوس نفسه سياسة النفس ان انا اسوس نفسي لمصالحها. ان انا سوسها مارينا لو كانت في حالة هي اجبار لازم ايه اترفق بها شوية كده واخدها بالراحة بالراحة بالراحة. لو كانت في حالة اقبال لازم استغل النشاط ده وفرصة بقى - [00:27:40](#) متحمسة ومش عارف ايه والكلام ده كله. يعني هو الانسان لازم يكون يحسن يسوس نفسه. والحقيقة انا ما رأيت شئ اكثر عوناً على اساس النفس كتاب الله عز وجل. كتاب ربنا تلاقوه بقى يوميا كده عشان كده يا جماعة الورد اليومي الورد اليومي الورد اليومي.

الورد اليومي ده حاجة ضرورية جدا جدا. الورد - [00:28:00](#)

اليومي هو بيحطنا في هذا الاطار. اطار ان انا انجح في نفسي. اقدر اسوس نفسي كويس. تمام؟ طيب في هذا المسكين اللي هو فهو هو هو صار في في الحقيقة مشكلة مركبة المشكلة الاولى هي التلبس بالايه؟ بالملهيات خلاص - [00:28:20](#)

والمشكلة الثانية الايه؟ التكاسل. طيب لو جينا بقى شلنا كلمة في تصوركم بقى. هل المشكلة في كلمة التكاثر ولا في كلمة الملهيات ولا في كلمة قالهاكم الهاكم ولا التكاثر؟ مشكلة يا فندم - [00:28:40](#)

اصل المشكلة في انها ممكن يتكاثر بايه؟ بشيء مش ملهي عادي. كنا مسلا نقول ايه؟ ليس في بالصدقة اسراف. ما فيش حاجة اسمها واحد مسرف في الايه؟ الصدقة. يسرف. ليس في الطاعة اسراف. ما فيش حاجة اسمها واحد مسرف - [00:29:00](#)

الصوم مسرف في الصلاة. مسرف لأ ما يسرف. يعني هو ده هو ايه اللي هيخسر ايه؟ واحد مسلا انت اه مسلا واحدة ايه مش عارف قالت لك مش عارف لازم تيجي مسلا تدي درس او تعلمي اولاد او كلام من ده كله وضغطت عليك - [00:29:20](#)

تمام؟ وتقولي لي انت حملت على ايه؟ كان متحمل علي. هو ده اسراف؟ ده ايه؟ الواحد يفرح. لا جزاك الله خيرا ان انت عملت ان انت ساعدتيني على ان انا ازود في رصيدي في الاخر. بالعكس انا ما ازعلش. انا ازعل ليه؟ بالعكس بنفرح. ده ما فيهوش ايه - [00:29:40](#)

مش اسراف ما قلتش انت جيت علي. يعني مسلا كان بعض الناس اللي ربنا مسلا بيشتغلوا معنا كنت ايه او مسلا الواحد يجد فيها الحملة مسلا انها كويس فيقول لها تعلمي كذا وتعلمي كذا. دكتور انت حملت علي. قل لها يوم القيامة هتقولي يا ريت يا ريتك ما كنت

اديتني وقت اتنفس - [00:30:00](#)

مش حملت عليه يا ريتني كنت اديتني وقت ايه؟ اتنفس. ليه؟ لان هو الانسان سيدرك قيمة هذا يوم القيامة. وسيدرك ان اي حاجة تحول بينه وبين الطاعة هو ايه؟ خسران. وكل ارجعوا كده بالذاكرة. اي وقت هتطوف طاعة عمركم - [00:30:20](#)

خالص بس في الوقت اللي ما تقضاش في الطاعة يعني عايز اقول لكم ان تقريبا تقريبا تسعين في المية من ندمتوا عليه. قلتوا يا ريتنا كنا عملنا كذا احسن. يعني كتير جدا نقول ايه لأ مش هعمل كذا عشان ايه اصل انا بس هقع شوية في اريح شوية في البيت.

وتقع ايه ما تريحش - [00:30:40](#)

اطلع لها علبة اطلع لها حاجة من تحت الارض تايه؟ تشغلها تغلبها ما تريحش ولا حاجة بالعكس. عشان كده الطاعة ما فيهاش ايه اسراف العمل لدين الله ما فيهوش اسراف. الدعوة الى الله ما فيهاش ايه؟ اسراف. ليتكافل من كده؟ لا بيتكاثر لغاية ما يموت -

[00:31:00](#)

عضو هيموت مع طبعاً مراعاة الواجبات الشرعية لما بقول الطاعة برضو مين هيبقى بر الوالدين ومنها مسلا حقوق الزوج بالنسبة للمرأة وحقوق بالنسبة للبنات وحقوق الوالدة طبعاً دي حاجات اساسية يعني بيعملها بس اقصد ايه؟ اقصد ان هو الانسان ده كل ده

بقى ما فيهوش اسراف. يعني - [00:31:20](#)

جهده في هذا ليس فيه ايه؟ فتكاثر الانسان من الطاعات من الطاعات سواء كانت مستحبات او وجبات هل يدام؟ ما يدام اصلا. طب

حتى لو هو اكثر من المباحات بس لو فيني فيها نية. الانسان اكثر من شيء مباح له فيه نية. يعني مثلا ان هو يتكسب وهو معه فلوس واكثر منه - [00:31:40](#)

يكون معهم ما يقدروش يستخدموه في النفقة. طيب هل ده يذاب؟ الضابط ايه؟ الالهة. عشان كده المصيبة ما في الانهاء. الهاكم. المصيبة فين؟ في الاية؟ في الالهة اصلا. هي المشكلة كلها في الالهة. طيب - [00:32:05](#)

لكن الالهة لما بقى معه تكاثر اتضاعفت المشكلة بالظبط وهو مجرد التكاثر نفسه ممكن ما يبقاش ايه؟ ما يبقاش كده اوي لكن هذا التكاثر لما بقى معه الهة بقت ايه بالاية؟ المشكلة اصلا - [00:32:25](#)

لكن الحقيقة ان الواقع بيقول ان قل يكون هناك تكاثر بلا الهام ماشي؟ انا اقصد تكاثر اللي هو من من المباحات طبعا تكاسل المحرمات كده كده ملهي. ليه؟ لان المحرم بيعمل ايه؟ كده كده بيؤثر في القلب. هو يعني هو احنا قلنا الالهة فيه حق هيخلف - [00:32:42](#)

احد فينا يخلف ايه؟ السهو وسكر. يعني الالهة يخلف سهو يخلف ايه؟ سكر. طب هذا الشخص الذي تلهي هو صار عنده سهو عنده سكر صح كده؟ طب اللي بيعصيه؟ ما هو ده ده جاهز اصلا ده مش محتاج لسوا يا سكر - [00:33:12](#)

ليه؟ لانه نكثت فيه نكتة سوداء. يعني كده كده قسمت المعصية لوحده بتعمل ايه؟ بتعمل اصلا الحالة دي يعني اللي بيستجلب الغفلات ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ولا تغفلن فتنسين الرحمة. يعني هي لما كان - [00:33:32](#)

يوصي امهات المؤمنين بذكر الله عز وجل. فيقول لها ان انت لو غفلت عن الذكر هيحصل لقلبك ايه؟ نسيان هينسى. وانت تنسى من رحمة الله سبحانه وتعالى الله المستعان. التكاثر الحقيقة بالمباحات يندر يندر انه لا يلهيه - [00:33:52](#)

ينظر انه لا يلهيه اصلا. خلاص؟ بل هو ملهي في الحقيقة. التكاثر المحرمات كده كده اصلا هيبقى يخلف في القلب اثار ابشع من الاية من الانهاء اصلا بتاع المباحات. التكاثر نفسه بقى من المستحبات على حساب الواجبات هي عمل نفس المشكلة. تكاثر الواجبات -

[00:34:12](#)

على حساب حاجات اوجب كواجبات اخرى يعني اهم نفس الاية؟ نفس المشكلة. خلاص؟ طيب. الهاكم التكاثر واحنا نلاحظ هنا في ان ربنا قال الهاكم ولا قال يلهيكم طيب مش كان ممكن يلهيكم التكاثر؟ يعني الحقيقة ايه؟ تتكرر صح؟ الحاجة بتتكرر كتير مش كده

- [00:34:32](#)

ممكن يجيكم الدكارة يعني خلاص التكاثر الهاكم يعني يعني هو خاص بالواقع يعني طب انا لسه ما كنتش لسه انا ما كنتش استجيب لا هو كان وقف الانسان مهم مش آآ مش لازم يعني مش آآ هو الانسان ان هو يبقى عنده ارباب. او تأكيد على ان التكاثر هو هيلهي -

[00:35:02](#)

اما الفعل الماضي الفعل الماضي وفين التحقق. انا احب نعبر عن شيء يتحقق ومتحقق اني استخدم الفئة الاية الماضي خلاص لان هذا الامر متحقق في جنس الانسان. شيء متحقق في جنس الانسان. عشان كده كنت بقول ان احنا - [00:35:32](#)

تلاقي تلاقي الناس عجيبة اوي الناس ايه تلاقي هو بيدرك انسانيته في ابعاد وينساها في ابعاد يعني مثلا تلاقيه مسلا لما يشق عليه ويشدد عليه خلاص يقول ايه يا عم انا مش انسان هو انا حيوان قدامك؟ فيفتكر ايه؟ انسانيته - [00:35:52](#)

ايه يا عم المعاملة دي! هو انا مش انسان قدامك! تفتكر ايه؟ انسانيته. بس بييجي في ابعاد تانية مهمة جدا بينسى انسانيته. يعني بينسى كل كونه انساني يعني كنت اقول ايه طب كويس قوي ان احنا نفتكر ان احنا بما ان انا انسان لا اوهام ناس ما عملش كحيوان

لان انا انسان لازم اراعي ان انا من لحمه - [00:36:12](#)

دم عضمه ان انا مش حديد صح؟ طب ليه بقى بنسى ان انا كانسان يبقى جهول؟ وكانسان يبقى عجول. وكانسان يبقى ضعيف وكانسان دي مهمة قوي. عشان كده يا جماعة مفيدة جدا بالنسبة لكم حاولوا حاولوا. جمعوا صفات الانسان في القرآن - [00:36:32](#)

مهم عشان ايه الصفات الاصلية بتاعتنا ايه صفاتك الاصلية ليه؟ لان انا قلت لكم قبل كده اصلا ان الصفات دي بتشكل ايه؟ تشكل نقاط الضعف اللي عندنا في انا من حيث خلقي كانسان. الله سبحانه وتعالى اختبرني اختبارات بنسميه قلنا الاختبارات او الابتلاءات

الاية؟ الاصلية - [00:36:52](#)

اصلية ان انا كده كده اصل الانسان ده لو هو على طبيعته ايه؟ مخلوق ايه؟ عجول طبيعته كده طب هو ابتلي بذلك انه يعمل ايه؟ يعالج هذه العجلة التي هي فيه. هو اختبئ ويعالجها بابه - [00:37:12](#)

بالوحي هو اللي يعالجها عشان كده ربنا نزل القرآن عشان يزكي النفوس يطهرها من ايه؟ يطهرها من نقاط الضعف دي اساسا اللي هي متلبية متلبسة بها خلاص او الابتلاءات الاصلية اللي عند الانسان دي. عشان كده مهم اوي تعرفوا صفات الاله؟ الانسان. عشان عشان ايه؟ اصل احنا كتير - [00:37:32](#)

انا قلت لكم هو هو الشيطان والنفس والدنيا بيعزفوا على الوتر ايه؟ تغيير لا التغيير ان هم بيببروا به. ازاي؟ انه احنا ناسيين نقاط ضعفنا. صح كده؟ ناسينا مش واخدين بالناس اصلا ان احنا عندنا نقاط الضعف دي. هم بيحاولوا ايه - [00:37:52](#)

بنا ان احنا ايه لا ما احنا مش يعني ما يحصلش حاجة وما فيش مشكلة. وبيخليني اه احاول ايه افتح الباب. انا زيه في حديث والله ما تنسا الصراط المستقيمة فايه؟ ويحك لا تفتح فانك ان تفتح تلج. هو بس عايز ايه؟ عايز آا المفروض - [00:38:12](#)

المفروض ان ده ان دي ستارة ستارة مغطية باب في سور. فاضعف مكان في السور فين المكان للستارة ده اصلا ده اضعف مكان في السوق. هو اضعف مكان في السوق يعني الباقي يا حاج قابل للفتح السور بقية السور قابل - [00:38:32](#)

بالفتح مش قابل الفتحة اصل هو مش قابل الفتح. ففتحته سهل مستحيل هيتعنى عشان يفتحته اصلا. طيب يبقى ده فيه مشكلة مشكلته ايه؟ ان هو ايه؟ نقطة ضعف ان هو قابل للايه؟ للفتح. طيب المشكلة الثانية ان هو وراه ايه؟ مش عارف وراه - [00:38:52](#)

هو لا يعرف ايه اللي وراه؟ هو دايم متصور ان وراه ايه؟ جنة ونعيم وسعادة وروعة صح ده بالعكس ده هو وراه ايه وراههم وراههم هو ما يعرفش اللي وراه اساسا. بس دي مشكلة بقى ان هو نقطة ضعف. فمن يفتحته - [00:39:12](#)

هو هيبجي هيوافق هو عنده اي حكاية تفتحته فانك انت افتحه تلج لو فتحه اهو مش خلاص مش هيعرف يقفله تاني. هيبقى صعب هيدخلوا على الاقل هيدخلوا. فيما ان احنا عندنا نقاط ضعف. الشيطان يعرف نقاط الضعف. والدنيا والنفس - [00:39:32](#)

بيعزفوا على وجه هذه نقاط نقاط الضعف فلازم على الاقل يكون عندي وعي ان انا ايه عندي نقطة ضعف. عشان كده مثلا ممكن واحدة تكون عندها نقطة ضعف انها لما - [00:39:52](#)

اوعى تتكلم مع حد بتسترسل في الكلام وتقع في الغيبة والنميمة. طب هي تعمل ايه؟ لا ما تجيش القصة دي خالص. ولو لو قعدت تقعد مركزة جدا جدا لانها عارفة النقطتين. صح. لما تقعد تهدر كل واحدة عارفة انها بتحب كزا. فلو راحت معهم مش هتعرف ايه تملك نفسها - [00:40:02](#)

واحدة عارفة انها مش يعني طب ما خلاص ان دي نقطة ضعف. ايه اللي بيخلينا يعني ما هو ده اصلا الالتزام. ما انت عارفة ان انت مسلا ممكن يكون عندك نقطة ضعف ان انت كنت بتحبي تتفرجي على افلام - [00:40:22](#)

فبدأت تشد التليفزيون وشلت كات ليه؟ ان انت لو قعدت وقعدت لوحده ممكن تعملي كده. طب ما هو نفس القصة. هي نفس القصة ان الانسان هو متفطن او يقظ او واعى لنقاط الضعف اللي عنده هو يعمل ايه؟ لا ما يفتحش الباب ده اصلا يسبب الستارة دي زي ما - [00:40:32](#)

فالصفات بتاع الانسان دي مهمة يعني. فهو الانسان عنده قابلية للجهاد. عشان كده ربنا بيقول ان ده تحقق ده شيء متحقق. ان كده ما حدش ايه يعني ما حدش يعيش جو الاله؟ الخداع ان انا ايه؟ لا لا اصل انا مش زي اي حد على فكرة ما تفتكرش انها زي اي حد. لا لا معلش معلش دكتور بس انت انت بتتكلم - [00:40:52](#)

على اي حد بس انا الحمد لله انا لما لا انا الحمد لله احافز على الالتزام واحافز على استقامتي واحافز على كلهم كانوا بيقولوا كده. انا دايم العبارة بتاعة كلهم كان بيايه بيقولوا كده. لا انا على فكرة انا الحمد لله علي بردو مش مش هعمل الكلام ده بس انت هتشوف هبقى الدنيا عاملة ازاي وهبقى كويس. كلهم كانوا بيقولوا كده - [00:41:12](#)

هي قصة كده ان هي هي لانها حاجة متحققة ربنا اخبر انها ملهية وما استثناش من الازهار ده الا اللي ايه؟ اللي هيتجنبه ولا يتعرض له. فالانسان بقى ما يروحش يعرض نفسه لايه؟ لمثل هذه الاشياء ويقعد يقول ايه؟ اصل انا مختلف انا - [00:41:32](#)

دي دي حقيقة. الهاكم التكاثر. هذا التكاثر ملهي للانسان. يلهي الانسان. لان هقول لكم حاجة طب انا هنفترض النهاردة ان واحد عنده مثلا حانوت او دكان او او محل المحل ده مثلا هو ايه؟ المحل ده مثلا بيدخله - [00:41:52](#)

المنافقات بتكفي تمام كده؟ فنجح جدا في توسع بقى في بدل محل ايه؟ مين؟ طب وبدل اتنين ثلاثة اربعة شركة ايه اللي هيحصل له؟ هيتشغل بصوا ممكن ما يتشغلش قليبا بس ينشغل ناحية الوقت. طب الوقت - [00:42:12](#)

وده هو كان المفروض ان قلبه فيه متلبس بايه؟ بحاجات تانية. فمع الوقت يحصل له ايه؟ فهي كده كده التكاثر ملهي مشغل عشان كده الانسان ما ايه ما يكثرش على نفسه في الامور بتاعة الدنيا ما يكثرش لان لو كترت هيحصل ايه؟ كده كده مش - [00:42:32](#)

بلا شك اشغلك وده واقع حد يضحك على نفسه ما حدش يضحك على نفسه. يعني مثلا انتم حتى بتحسوها مسلا كمجتمع نسائي في ايه؟ في مسلا في في الاولاد. وهي عندها ولد واحد تقول لك لأ عادي مسلمهم الاتنين ما يغلبونيش ولا حاجة. كده كده باعمل لهم فطار مع بعض واخرجهم مع بعض واعملهم مع بعض - [00:42:52](#)

لما يجوا اتنين بقوا هامين ثلاثة يبقوا ثلاثة اربعة اربعة وهكذا. هو كده كده ايه؟ كواقع ما حدش بيقول ما يشغلنيش. لا هيشغله. ما هو طبيعى دي حاجة ما حدش لما الانسان ما يقدرش يقول انها ايه مش هتشغلني لا هتشغله طبعاً. لما يكون عنده مسلا عشرين ثلاثين حاجة غير عنده حاجة واحدة بس. مجرد بس - [00:43:12](#)

بس احتلالها من وقته عشان نحافظ عليها ده بايه؟ اللي بياخد اصلا وده بياخد جزء اصلا من تفكيره. يعني واذا كان الامر ده الامر ده هل الملهيات قد هدت انبياء. يعني الباب اولى تهدد منهم ايه؟ دونهم يعني قصة سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم المشهورة - [00:43:32](#)

فطفف مسحا بالايه؟ بالسوق والاعناق. خلاص؟ اني احببت حب الخير ايه؟ عن ذكر ربي حتى توارد بالحجاب. ردوها علي رغم ان هو انشغله بها ما كانش الشغال ايه؟ قل. بس هي كتيرة قوي ومهتم بها وبيعني بها وبيقوم بها فلقى نفسه ايه؟ بطبيعة الحال ايه؟ ما هو انشغل - [00:43:52](#)

فطبيعى هيبقى يحصل الانشغال ده فهو التكاثر في حد ذاته ازمة. يعني التكاثر هي بقى ان احنا بنقول عليه ان هو شخص صار معرض مهدد فالتكاثر مهدد بالالهام الشخص المتكافل من المباحات المتكاثر طبعاً المحرمات دي معروفة بس خلينا نتكلم في المباحات اكتر المتكافل من مباحات معرض للايه للاجهاد - [00:44:12](#)

هو كده كده صار عرضة للارهاب. قد ينتهي وقد ايه؟ لا ينتهي بس معرض للايه؟ للارهاب. لان عشان كده التكاثر هو خلاص اللي خلاه هو بقى سار دلوقتي بقى عنده نقطة ضعف. بسهولة قوي يحصل له الهاء. انما اللي بعيد عن التكاثر هو بعيد ولا شك عن الايه؟ الاجهاد. بيقى - [00:44:42](#)

الانهاء ده ثمرة الايه؟ التكاثر. طيب والتكاثر هو سبب الايه؟ الالهة. خلاص الهاكم التكاثر. خلاص؟ طيب وهنا اه الله سبحانه وتعالى بيقول لنا الهاكم تكاثر ولا التكاثر؟ التكاثر طيب الالف واللام دي ايه؟ هي دي الازمة مش الازمة ان الواحد للاسف احنا - [00:45:02](#)

وشوف لا يخلو واحد منا كده في يوم كده تهفه هفة كده دماغه فايه آآ مش عارف فترة كده مسلا اسبوع اسبوعين فكر تفكير كده يعني عادي بيعرض الانسان كده انه ممكن يعني يفكر كده اللي هو زي في جنة وعمايز يخرج منها الشيطان قبل ما يخرج منها. فيحاول يتكاثر من شيه من المباحات فايه؟ فيخرج - [00:45:32](#)

عادي ما احنا مش مش هنخلو من كده آآ بس الازمة كلها في انه يبقى ايه؟ عايش كده. يعني اللي هو كده بتيجي طارق ده والحمد لله يدافعوا خلاص يعدي - [00:45:52](#)

انما التكاثر باستغراق يعني واحد عايش كده دماغه كده بيصحى كده بينام كده بيقوم كده فالاف واللام دي بنستغرب طيب الهاكم التكاثر من كذا. هل تم تقييد او تحديد المتكاسل منه؟ لا. ما تمش تقييد او تحديده. مصلحة. بس وضع له ضابط. اي - [00:46:02](#)

هيتسبب في الانهاء صار مجنوناً. خلاص؟ بيقى هو ايه؟ ما حطلوش ايه؟ عشان كده انا قلت اصلا ان ان سورة التكاثر على وجازتها بس تجمع قضية الالهة والتكاثر اللي في القرآن كلها اصلاً. لان زي ما قلنا ان ان ربنا حذرنا منه من الملهيات - [00:46:22](#)

زي الدنيا والبيع والتجارة والحنان وغيرها وطول الامل والفتن كلها ربنا حذرنا منها يجمعها رغبة الانسان في انه يكثر منها اصلا هو ده يجمعها اساسا في الاصل. فهو الانسان حتى نسال الله العافية. حتى لو تلبس بحاجة من - [00:46:42](#)

مرة وعدت خلاص مش انما مشكلة في التكاثر اصلا. فلم يتم تقييد ذاك المتكاثر منه. لان ممكن بقى ايه؟ بعض الناس استكثر من بعض الحاجات وما تعملهاش ازمة. احنا متباينين في الحاجات بتاعة الدنيا اللي بتعمل لنا الهاء. يعني هقول ثاني - [00:47:02](#)

ممكن واحدة ما يعملهاش انها مثلا تخرج تتفسح مسلا مرة كل اسبوع بتخرج بخلصة على هزه شم هوا يشم هوا بتاع وتيجي ممكن تلاقي مجمل عدد الفسح اللي اتفسحتو مسلا في السنة مسلا اربعة - [00:47:22](#)

عشرة تمانية خمسين فسحة مسلا. تلاقي واحدة تانية مجمل اتفسحته خمس مرات. بس الاولانية دي مش بتأثر بالكلام ده اصلا. يعني بهذه المباحية ما بتتأثر بيه اصلا ما يفرقش معي راياها ايه؟ انما التانية بتتأثر به جدا. ممكن بقى لو راحت يوم تبقى مش عايز تيجي تبقى مش عارف - [00:47:42](#)

هي بتبص على الدنيا تبص على الناس تشوف الناس ما لهم تشوف الناس عايشة شف. فممكن واحدة مثلا المال ده وكتره في ايدها مش ايه؟ مش مش ازمة خالص خالص. واحدة تانية لا لو زاد عندها مال تلاقيها ايه محبته قوي ومشغولة به قوي وحابة تحافز عليه وحابة - [00:48:02](#)

مش عارف ايه وحبة يعني هي هي ازمتهنا هنا يعني ازمتهنا اكر في هذا المباح. عشان كده ان احنا متدينين في ايه؟ في نسبة انها المباحات لقلوبنا قربنا ما قيدهاش اصلا. ما قيدهاش لان ممكن تلاقي احنا بعضنا ان لو قال مثلا - [00:48:22](#)

لكم التكاثر بالمال؟ حد هيقول ايه؟ والله العزيم لو معي مليون جنيه ولا تفرق معه. يعني انا شخصا لا اذكر ان انا في يوم عدت فلوس ولا حسبت ولا يعني عشرين زي مليون زي الف مش فارقة يعني ما تفرقش كثير اجيب بقيت في جيبتي فيه فلوس فيه فلوس - [00:48:42](#)

ما فيش يعني ايه عادي مسلا مش فارق مش فارقة معي بس ممكن تكون في حاجات تانية بتعمل لي مشكلة. لا في حد ثاني بيعدهم يعني انا هافتكر واحد صاحبي بيبقى عارف - [00:49:02](#)

الف ميت جنيه وبالي مش عارف ايه وراح كذا وجه كذا ومش عارف اقول له يا ابني انت هتقعد يجي نص ساعة عمال تحسب في مش عارف ايه ده ايه وجع الدماغ ده فهو مسلا عامل له ازمة - [00:49:12](#)

في حين مثلا ايه انا ممكن تكون حاجة تانية عاملة لي ازمة اكر منه. وهو ده ما تعملوش ازمة ولا حاجة عادي خالص. يعني فهو عادي الانسان ايه يعني كل - [00:49:22](#)

الانسان له من المباحات ده ما يكون اشد الهاثا له. هو كل المباحات ايه؟ ملهيات. بس اكيد طبعا اكيد يعني انا بديت بايدي في جيم بس لسه لو لو كده انا خارج مسلا واياه او مسلا جيبتي فيه فيه ميت الف جنيه اكيد هتبقى شغلان. يعني رغم ان انا برضو مش ايه مش شخص مسلا - [00:49:32](#)

ايوة بس كده مسلا خايف عليها تقع. مم. تتسرق. فبقت شغلاني في حين ان في الايه في الوضع العادي ما تشغلنيش الفلوس. ممكن مش فرحان بس برضه صارت ايه؟ شغلان. كده كده التكاثر ايه؟ موجود. بيشغل. يعني كده كده التكاثر هيدي. كده كده هيملي. بس اقصد ان فيه حاجات بقى يعني ايه ممكن - [00:49:52](#)

واحد مسلا ما يقولهوش مسلا المال لما يتكاسل الا لما يكون معه مسلا مليون جنيه. وواحد ثاني يلهيه بمية جنيه. لو معه مية جنيه راحت فين؟ جت منين؟ ايه ده؟ انا كان - [00:50:12](#)

خمس وتسعين طب الرومانيين ده راح فين؟ طب حصل له ايه طب يعني ما يرضاش يكسر المية جنيه يقول لك اللي بيتكسر ما بيتصلحش مش عارف ايه حاجات كده ايه يعني عايش - [00:50:22](#)

الحاجات مشغول جدا باللي يفضل يحنتف ويقول مش عارف ايه طب انا يجي نص جنيه وميت جنيه مش عايز تكسر مية جنيه لو كسرتها صعبة اللي بيتكسر في وسط ما تتصلح بس يعني - [00:50:32](#)

فشغلناه جدا في عين واحد تاني عمال يكسر فيهم ويطلع مية جنيه يكسرها وميتين جنيه يكسرها عايز فك كتير في جيبه وطلع فاقصد يعني ان كل واحد كده عند منصور معين عند منسوب معين هيحصل ايه بس الناس متباينة اصلا في حصول الالهات بقى متباينين في ناس ممكن - [00:50:42](#)

في حاجات بالنسبة لهم يقولها وباقل قدر منها. فعشان كده اصلا ربنا ايه؟ ربنا ما قيدش الامر لان الملييات ايه؟ كتيرة. وربنا قال زين للناس. هو ابتلاء ابتلاء ان هذا الامر صار مزينا في قلوبنا. صار له زينة في القلب - [00:51:02](#)

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل والانعام والحرب يعني اما نبص على الحاجات دي انا كنت بقول ايه عليها لو تفتكروا انتم دي رؤوس الفتن. رؤوس الفتن اللي هي اصلا هي - [00:51:22](#)

الفتن اصلا. يعني لما نبص عليها رؤوس بالنسبة للرجال النساء وبالنسبة للنساء الرجال. حب الشهوة او يشوفوا وسبحان الله انا من الحاجات اللي استقفتني ان ربنا قبلها قال حاجة وبعدها قال حاجة عجيبة جدا. يعني قال قبلها الشهوات انها شهوات. يعني من الاول كده بننفر منها - [00:51:42](#)

وقال بعدها قال ايه؟ ذلك متاع. صح؟ متاع. انها ايه؟ متاع زي ما قلنا كده شيء حقير زائل. فهو مش حاجة ذات معنى يعني او تستحق التوقف معها كثيرا. وفي نفس الوقت ايه؟ سريعة الزواج. خلاص - [00:52:02](#)

احنا نايمين قبل كده المتاع ده هو الحاجة الايه؟ اللي هي حقيرة قليلة القدر. وسريعة الايه؟ الزواج. يعني قبل قليلة القدر وسريعة الزواج. حاجة مع المسافر كده مشكلة ما قضية القدر ما لهاش اي قيمة. وفي نفس الوقت ايه؟ سريعة الزواج. حاجة كده ما لهاش قيمة خالص بالنسبة له السفر - [00:52:22](#)

طيب سبحان الملك ربنا يعني صدر للكلام عنها بحاجة واياه ونهى الكلام عنها بحاجة. خلاص فالنساء البنين آآ الاولاد القناطير المقنطرة من الذهب والفضة للاموال الخيل المسومة المراكب كلها. ما يركبه الانسان. الانعام خلاص الحرف الارض - [00:52:42](#)

الشغل وغيره وبيوته تمام؟ فدي رؤوس الايه؟ الحاجات اللي هي يعني بتفتن وهي في نفس الوقت برضه ايه رؤوس الحاجات اللي بتشهد. ماشي؟ برضو لما ربنا بيذكر يقول ايه؟ قل ان كان اباؤكم او ابناؤكم - [00:53:12](#)

اه او اخوانكم المهم يعني شير او اموال اقترفتموها او تجارة تخشون كسادها او مساكن ترضونها يعني هو الانسان كده يا اما اشخاص يا اما ايه؟ اموال اقترفتموها او مساكن ترضونها او - [00:53:32](#)

ولا تخشون كسلا والاربعة دول رؤوس الحاجات اللي هي ايه؟ اللي هي اصلا بتفتي الانسان وتشغله. اشغلوا اشخاص او يفتنوا اشخاص يفتنوا اموال يشتروا اه مساكن ترضونها او يفتنوا ايه؟ تجارة خلاص تخشون ايه؟ كسادة. يعني شف حتى ربنا لما بيقول اموال اقترفن - [00:53:52](#)

تعبتوا فيها وتمام وكزا. اه مساكن ترضونها. يعني مش مال جاي بالسهل. لأ مال تعبت فيه. غير مال اصلا ايه واحد ورثه لأ ده انا التهج فيه يعني فيبقى غني عليه اوي. القرش اللي اعتاد فيه الانسان بيبقى غير ما يبقى جاي له كده ايه؟ تجارة آآ مساكن - [00:54:12](#)

مش بيتنه هو زهقان منه وعايز يخرج منه باي شكل فجت له فرصة ويقول لك خلاص اتصدق به. لأ ده هو ايه بيحبه جدا ومتعلق به جدا. وتجارة تخشاه هنا كسادها يعني تجارة رائجة يعني تجارة اصلا يعني مش واحد بيتاجر وتجارته ايه او واحد مشي في مشروع ولقاه فاشل وللاه مش هيجيب نتيجة فده موقف لا هو اصلا ايه - [00:54:32](#)

الموضوع ماشي وتمام وزى الفل والدنيا كويسة يعني وتجارته في الدنيا دي رائجة. فهو هو ده التحدي يا جماعة ان احنا لما نسيب لربنا ما نسيبش لربنا الايه؟ الفتات لما سيدنا ربنا ما يسبش لربنا يعني الحاجة اللي هي كده كده بايزة. للاسف بعض الناس كده - [00:54:52](#)

لما ربنا بيقول اتيهم الخبيث انهم تنفقون ولستم بآخريه الا ان تغمضوا فيه. يعني بعض الناس كده يقول لك الحمد لله يعني كانت من الحاجات اللي تفلقني ان واحد يقول لي ايه؟ يقول الحمد لله - [00:55:12](#)

والله قعدت افكر كده في الامر وفي التجارة دي قلت اسيبها لله. بطل تدحك على نفسك ده هي الحوار بتاعه فشل فلقى نفسه ايه فلما فشل قال لك خلاص ايه؟ اسيبه هو كده هيسيبه بس قال لك يعني ايه ما تضحكش على نفسك بقى هتقول لك والله اصل انا لقيت نفسي مشغولة جامد في البتاع الموضوع بتاع الدنيا ده فقلت اسيبه ايه - [00:55:22](#)

لله انت تعبت منه وزهقت وبتاع وقلت هتلقاها وخلاص. انما لو هو لله فعلا لله بقى الواحد ينويها لله ممكن فعلا يكون هو بدأ يضطرب يعني امر الدنيا ده بدأ يضطرب وهو ايه؟ وهو قاعد كده الحمد لله استجمع نيته وجا ايه؟ سايبه. خير؟ بس اقصد يكون انسان صادق مع ايه؟ مع ربنا لانه - [00:55:42](#)

هو التحدي انه يسبب الحاجة وهو في ايه؟ في اوجه يعني الدنيا ماشية ماشية جدا زي الفل وحلوة وما فيهاش اي حاجة. هو ايه؟ تركها طبعاً لا شك دي اعظم. طبعاً هي برضه بتتهاوى كونوا يتركها برضه ده ده خير يعني بس اقصد هو هي الفكرة في كده. الفكرة بقى ان برهان المحبة - [00:56:02](#)

نسيب الحاجة دي في ايه؟ في وقت لا يعني هو يعني لا دي حاجة كنت مسلاً اشوف بعض الاخوة كده ما شاء الله ممكن يكون صاحب يدنا يعني ان شاء الله تجعله يتربح كويس ويكسب كويس والدنيا ماشية وزي الفل. لكن الحمد لله الانسان يترك من وقته وينفق منه مثلاً ان هو ينتظر - [00:56:22](#)

مع الاخوة في امل دعوية او انه مثلاً ينتظم في خير او الكلام ده ويترك الامر ده في ايه؟ هو اليوم ده هيزيد مسلاً دنياه اشتعالا واشتعالا مش كعال ان هو يميمت ممكن يكون في الصدارة بسهولة لكن هو ترك لايه؟ انما مشترك ايه؟ مضطرب بقى تارك - [00:56:42](#) بيت زهقان منه لأ ده بيت بيحبه قوي عشان كده لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. مما تحبون. الانسان متحلل بايه اللي بيحبها ربنا قال ويطعمون الطعام على حبه. خلاص؟ على حبه. تمام؟ طيب. يبقى الهاكم - [00:57:02](#)

كثير من الالف واللام وقلنا التكاثر نفسه تقييده مش مقيد. طيب الهاكم والتكاثر. طيب واحنا كده بقى ناخذ تصور عن التكاثر ان التكاثر بالاساس المراد هنا والتكاثر التكاثر من المحرمات كده كده مذموم منصوص عليه والتكاثر من الواجبات والمستحبات - [00:57:22](#) محمود الا اذا لم يكن منضبطاً فهو في الاصل ايه؟ ما يزمش الاصل. يعني اللي هو تكافل من المستحبات بقى او الواجبات اللي هو فيه اضطراب فقه الاولويات اه اللي فيه اضطراب فقه الاولويات ده اصلاً هيلتحق بينكم التكاثر من باب ايه؟ ان مش هو اصل الخطاب اصلاً - [00:57:42](#)

لان كده كده اصل الخطاب من التكافل من المستحبات والواجبات ايه؟ مش مزمووم. بس لو كان لو كان هو على حساب حاجة تانية او هو نفس لان انا قلت قبل كده ان ممكن الانسان مننا يكون بيهوى طاعة بيحبها في بعض الناس اصلاً يعني كل انسان برضو زي ما قلنا ان الله قسم بينكم - [00:58:02](#)

في بعض الناس بتحب طاعة معينة. فهو بيهواها. فكنت سبحان الله بقول بقول مسلاً بقول لي بيعمل كده. اقول له انت بتعمله ايه هوا نفس ولا طاعة لله؟ لو طاعة لله اللي انت بتعمله ده ميرضيش ربنا - [00:58:22](#)

يعني ممكن واحدة تلاقها مسلاً هي بتحب بتحب النفقة. فبتحبها هي كريمة كريمة بطبعها وتحب تشوف في عيون الناس ان هي كرامتهم بتحب كده. فتنفق تنفق تنفق تنفق تنفق مسلاً بشكل ايه؟ يعني يعني مبالغ فيه جداً. لدرجة مسلاً - [00:58:39](#) انها ممكن تيجي تروح تستلف ولا تمد ايدها لحد ولا الكلام طب يعني ما هو مش يعني ايه؟ مش صح يعني ما هو انت طيب هي تقول لك انفقت لله ويجي الواقع انها ما كتش لله ده كانت عشان هي بتحب ايه؟ بتحب تدي بتحب الكرم بتحب تدي - [00:58:59](#)

بتحب آآ يعني تشوف في عينين غيرها انها ممكن ايه صعب عليها يعني انما مش واحدة مثلاً تقول لك ايه لا اصل انا بحب الدعوة الى الله وتروح تنتلط وتروح وتنتلط - [00:59:19](#)

روح نطت روح اتحرك يمين وشمال وانا بحب الخير هنا والخير هنا والخير هنا وفي الآخر تيجي في نهاية عمرها تلاقها ما تحصلتش في حاجة. تيجي تلاقى طاعات تانية ما عملتهاش حاجات تانية - [00:59:29](#)

ويطلع الموضوع في الآخر هو مش لله ولا حاجة لانها بتحب ان هي تذكر هنا وتذكر هنا وتذكر هنا وتذكر هنا بخير
بس ما كنش لله. وهي - [00:59:39](#)

بتحب كده واحدة بتحب مثلا انها تكثر من الشيء الفلاني على حساب الشيء الفلاني. ليه؟ هي بتحب كده مش هو مش لله. هي بتحب
كده بتهوي هذا الشيء فالشخص اللي هو عشان كده دي لازم تبقى تبقى واضحة عند الانسان. هو بيعمل الامر ده ليه؟ فبرضو المهم
قوي التوازن الشرعي - [00:59:49](#)

ثقة الاولويات انا عبد لله يبقى افعل ما يحب الله واياه ويرضى طب يعني مثلا تصوروا لو النهاردة واحد مسلا لو هي امرأة في بيت
وزوجها يحب منها انها يجي يلاقي بيته نضيف يلاقي لبس نضيف يلاقيها عاملة اكل يلاقيها مسلا آآ - [01:00:09](#)

مهتم بالولاد يعني بعض الامور كده الاساسية في البيت. فهي بتحب المطبخ جدا. فكل ما يجي يعني يلاقيها ايه عاملة له مسلا اربع
خمس تصمار في عشر اصناف بس البيت فيه دبان وصراصير ونمل والعيال شكلهم مبهدل وكلام من ده كله. يعني هو كائنات مش
هيرضى منها بكده اصلا - [01:00:28](#)

طيب هي تقول له ايه؟ ده انا بعمل الكلام ده عشان ارضيك. طب لو انت عايزة ترضيه تعملي اللي ايه؟ اللي هو يريده مش اللي انت
تقوليه. وفي الحقيقة هي مش عشان ترضيه - [01:00:48](#)

والموضوع عشان ايه؟ يا بتحب المطبخ. هي بتحب المطبخ بتحب تقف في المطبخ وتحب تعمل اكالات ومش عارف ايه وكلام من ده.
وتلاقي الباقي ايه بتعملوه فهي القصة كده القصة ان ان الانسان اللي بيتعبد لله عز وجل سواء كان مستحبات او بواجبات هو بيعمل
الايه - [01:00:58](#)

الارضى لله ما يريده الله فاستقم كما امرت مش كما اردت. طيب فقلنا الاصل هنا اصل الكلام عن المباحات. انما المحرمات كده كده
خارجة والواجبات والمستحبات الاصل برضه انها خارجة عن التكاثر منها طالما الحمد لله رب العالمين بانضباط وفي مراعاة لفقر
اولويات ما فيهوش مشكلة - [01:01:18](#)